

الفصل الثالث

الدراسات المرتبطة

الدراسات السابقة والمرتبطة :

بعد عرض مشكلة وأهمية هذا البحث ، وبعد عرض الإطار النظري يستعرض الباحث أهم الدراسات السابقة ، وقد تم تناول هذه الدراسات من حيث موضوعها ، والهدف من الدراسة ، والمنهج المستخدم ، والعينة ، وأهم ما توصلت إليه الدراسات من نتائج ، وقام الباحث بترتيبها وفقاً لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث ، وسوف نعرض هذه الدراسات فيما يلي :

* الدراسات المرتبطة :

١ - دراسة فريوسين وآخرون (١٩٩٠) :

موضوعها " تأثير كل من العمر والصفات البدنية والجنس والنشاط العصبي والتدريب والممارسة على نشاط السرعة في الجهاز العصبي المركزي " ، وتهدف إلى التعرف على تأثير العمر والصفات البدنية والجنس والنشاط العصبي والتدريب والممارسة على نشاط السرعة في الجهاز العصبي المركزي ، وتم استخدام المنهج التجريبي ، وقد أجريت التجربة باليابان في القنصلية الدولية لأبحاث الصفات البدنية ، على عينة قوامها (٦٠) سباح ، وكان من أهم نتائجها استخلاص العوامل الستة التي تؤثر في نشاط السرعة في الجهاز العصبي المركزي وبعض الصفات البدنية ، وأن العمر والتدريب هنا ذو الأثر الأكبر في نشاط سرعة الجهاز العصبي المركزي (١٥٢) .

٢ - دراسة أحمد محمود إبراهيم (١٩٩٢) :

موضوعها " العلاقة بين الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي وبعض خصائص الانتباه كمحدد لانتقاء لاعبي الكاراتيه " ، وتهدف إلى التعرف على العلاقة بين كفاءة الجهاز العصبي المركزي وبعض مظاهر الانتباه كمحدد لانتقاء لاعبي الكاراتيه ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة الدراسة ، واشتملت عينة البحث على (١٤٧) من لاعبي الدرجة الأولى ، وقد أسفرت النتائج عن تمييز لاعبي تحت (١٨) سنة في حدة الانتباه وثبات رد فعل الحالة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي عن لاعبي تحت (٢٠) سنة ووزن ٦٥ كجم (١٥) .

٣- دراسة اريسكوج (١٩٩٤) :

موضوعها " تأثير التدريبات البدنية على السباحين لكل من الجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي الذاتي " ، وكان هدفها التعرف على تأثير التدريبات البدنية على السباحين لكل من الجهازين العصبي المركزي والذاتي ، وقد أُستخدِم المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة ، وقد أُجريت التجربة على السباحين في الأكاديمية الأمريكية للجراحين ، ومن أهم نتائجها التوصل إلى أن التدريبات لها أهميتها في ثبات الجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي الذاتي ، ويجب على المدربين الفحص المستمر على السباحين ، وأن عملية التكيف في التدريب تُعطي للسباح ثبات الحالة الوظيفية لكل من الجهاز العصبي المركزي والذاتي مع مراعاة السن (١٣٢) .

٤ - دراسة جلييلة حسن محمد (١٩٩٥) .

موضوعها " دراسة ديناميكية العلاقة بين الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي وبعض القدرات الحس - حركية وزمن سباق الزحف على البطن للسباحات الناشئات للمرحلة السنية من (١٢ : ١٥) سنة ، وتهدف إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي وبعض القدرات الحس - حركية ، وقد اشتملت عينة البحث على (٣٧) سبّاحة من سن (١٢ : ١٥) سنة ، وعن أهم النتائج فقد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي والقياسات الخاصة بالقدرات الحس - حركية (٣٩) .

٥- دراسة هالة نبيل يحيى السيد (١٩٩٥) :

موضوعها " العلاقة بين كفاءة الجهاز العصبي المركزي وبعض مظاهر الانتباه كمحدد لانتقاء لاعبي التايكوندو " ، وتهدف إلى التعرف على مظاهر الانتباه والعلاقة بين الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي ومظاهر الانتباه المميزة للاعبي التايكوندو مستوى الدرجة الأولى ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وقد اشتملت العينة على (٧٥) لاعب تايكوندو في الأوزان المختلفة ، وقد أسفرت النتائج عن أن الجهاز العصبي يُعتبر المركز الرئيسي لعملية الانتباه من خلال تقييم الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي ويمكن التعرف على درجة استعداد اللاعب للنشاط (١٢٥) .

٦- دراسة أحمد أحمد سليمان ضبيع (١٩٩٧) :

موضوعها " وضع بطارية اختبار لقياس كفاءة الجهاز العصبي التلقائي للرياضيين " ، وتهدف إلى تصميم بطارية اختبار لقياس كفاءة الجهاز العصبي التلقائي ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت عينة البحث من لاعبي كرة القدم بمدن القنّاة ، وسيناء ، للمرحلة السنية (١٨ - ٢٠) سنة ، قوامها (١٧٥) لاعب ممثلين لعدد (٦) أندية ، وكانت أهم النتائج استخلاص (١٤) اختبار لقياس كفاءة الجهاز العصبي التلقائي و (٦) عوامل تقيس كفاءة الجهاز العصبي التلقائي للمرحلة السنية من (١٨ - ٢٠) سنة للاعبين كرة القدم (١٢) .

٧- دراسة أحمد محمد علي (١٩٩٨) :

موضوعها " التنبؤ بالمستوى الرقمي بدلالة الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي والصفات البدنية الخاصة لسباحي المنافسات " ، وتهدف إلى التعرف على نسبة مساهمة كل من الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي والصفات البدنية الخاصة في المستوى الرقمي لسباحي المنافسات ووضع معادلة التنبؤ بالمستوى الرقمي لسباحي المنافسات بدلالة الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي والصفات البدنية الخاصة ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة الدراسة ، وقد اشتملت عينة البحث على (٧٤) لاعب من سباحي المنافسات ، وقد أسفرت النتائج عن أن السرعة وقوة القبضة شمال والمرونة من أهم الصفات البدنية الخاصة لسباحي المنافسات بالإضافة إلى وضع المعادلات التنبؤية لسباحي المنافسات بدلالة الكفاءة الوظيفية بالجهاز العصبي المركزي (١٦) .

٨ - دراسة السيد عبد العظيم درباله (١٩٩٩) :

موضوعها " فعالية استخدام تمرينات التوافق العضلي العصبي والتوازن في الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي لطلبة كلية التربية الرياضية بطنطا " ، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام تمرينات التوافق العضلي العصبي والتوازن في الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي لطلبة كلية التربية الرياضية بطنطا ، وقد اشتملت العينة على (٥٠) طالباً بكلية التربية الرياضية بطنطا واختيرت بالطريقة العشوائية من بين طلبة الفرقة الثالثة بالكلية ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي والقياسات الخاصة به (٢١) .

• أوجه الاختلاف من رؤية الباحث :

من خلال الحصر الدقيق والشامل للدراسات المرتبطة لاحظ الباحث عدم وجود أي من تلك الدراسات في مجال التربية الرياضية التي اهتمت بفئة المسنين وتحديد مدى الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي لديهم ، فكان هذا ضرورة ملحة فرضت نفسها على الباحث في تحديد الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي للمسنين عن طريق الاختبارات الخاصة به من أجل وضع أسس لبرنامج ألعاب صغيرة كنشاط تروحي يتمشى مع إمكانياتهم البدنية والفسولوجية .